أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أن تخوف الغرب من قيام دولة إسلامية في مصر لا أساس له، مشيراً إلى أن جماعة الإخوان المسلمين لا تقود التظاهرات وإنما تشارك فيها فقط.

وقال موسى في مقابلة نشرتها صحيفة "لوموند" اليوم الأربعاء: إن "هذه المخاطر لا أساس لها. أنا مدرك للمعضلة التي يواجهها الغرب فهي تثير مخاوفه إلى حد أن بعض المثقفين والسياسيين مستعدون للتضحية بالديموقراطية بحجة تخوفهم من الدين"، إلا أن "تحليلهم خاطئ وهذه سياسة غير مجدية".

وأوضح أن "الإخوان المسلمين لم يقودوا التظاهرات ولا يقومون بذلك اليوم. إنهم يشاركون فيها فقط".

وأضاف أن "هذه الثورة هي قبل كل شيء ثورة الشباب والطبقة المتوسطة واذا نجحت فان الرسالة التي ستوجهها الى الدول العربية وسائر العالم ستكون قوية جدا لانها ليست مرتبطة بالدين أو بأي مجموعة دينية. انظروا إلى المتظاهرين: من بينهم مسلمون ومسيحيون".

وأشار إلى أن التجمعات اليومية "لا علاقة لها بالاحزاب سواء كانت للاخوان المسلمين او غيرها".

واضاف موسى: "هناك مثال اخر، عندما انسحبت قوات الامن من الشوارع، لم يتعرض الكنيس الواقع في وسط المدينة وغير المحاط بالحراسة لأي هجوم. لم يتعرض للرشق بالحجارة او لأي كتابات. لم يقع اي حادث" وفق ما نقلت رويترز.

واعتبر أن حركة الاحتجاج لن تتراجع. وقال موسى ومكاتبه تطل على ميدان التحرير: "كل يوم تصل فئات جديدة من الناس لتطالب بالتغيير" في الميدان.

ولم يستبعد موسى الأسبوع الماضي الترشح للرئاسة خلال الانتخابات المقبلة المفترض إجراؤها في سبتمبر المقبل.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 09/02/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com